

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(365) العقول، ثم قال: وكم عسى يكفي الإنسان (1)؟! ونروي: من رضي من اٍ باليسير من الرزق، رضي اٍ منه بالقليل من العمل (2). ونروي: عن النبي (صلى اٍ عليه واله)، أنه قال: " من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اٍ " (3). ونروي: إن دخل نفسك شيء من القناعة، فاذكر معاش رسول اٍ (صلى اٍ عليه واله) فإنما كان قوته الشعير، وحلاوته التمر، ووقوده السعف إذا وجد (4). ونروي: أن رجلاً أتى النبي صلاً اٍ وعليه وآله ليسأله، فسمعه وهو يقول: " من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اٍ " فانصرف ولم يسأله، ثم عاد إليه فسمع مثل مقالته فلم يسأله، حتى فعل ذلك ثلاثاً، فلما كان في اليوم الثالث مضى واستعار فأساً وصعد الجبل فاحتطب، وحمله إلى السوق فباعه بنصف صاع من شعير، فأكله هو وعياله، ثم دام على ذلك حتى جمع ما اشترى به فأساً، ثم اشترى بكرين وغلماً وأيسر، فأتى النبي (صلى اٍ عليه واله) فأخبره فقال: " أليس قد قلنا: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اٍ " (5). _____ (1) ما بين القوسين ليس في نسخة " ش ". (2) الكافي 2: 111|3 باختلاف يسير. (3) الكافي 2: 111|2، مشكاة الأنوار: 131. (4) الكافي 2: 111|1، مشكاة الأنوار: 130 باختلاف يسير. (5) ورد باختلاف في ألفاظه في الكافي 2: 112|7.